«الهلال الأحمر» : الكويت حريصة على تعزيز العمل الإنساني العالمي الداعم للاجئين والمنكوبين

«الهلال الاحمر» تشيد بالجهود الإنسانية والإغاثية الكويتية

اليوم العالمي لجمعيات الصليب والهلال الأحمر

أكدت جمعية الهلال الأحمر حرص دولة الكويت على المشاركة والحضور في مختلف الفعاليات والمحافل الدولية التي تحمل في ثناياها تعزيز العمل الإنساني العالمي الداعم للاجئين والمنكوبين.

وقالت الأمينة العامة في الجمعية مها البرجس لـ "كونا" بمناسبة اليوم العالمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي صادف أمس الأحد ويحمل شعار "كن إنسانا لطيفا" إن دولة الكويت تولي اهتماما ورعاية كبيرين بالجانب الإنساني والإغاثي في جميع أنحاء العالم.

وأضافت أن الهلال الأحمر الكويتي جزء لا يتجزأ من الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر ويتبنى المبادرات الداعمة لقدرات المتطوعين وتطوير مهاراتهم الميدانية وتعزيز جهودهم في التصدي للقضايا الإنسانية وفق أفضل الممارسات في هذا المجال الحيوي المهم.

ولفتت إلى الأعمال الإنسانية والإغاثية التي تقدمها الجمعية داخل الكويت كالخدمات الإغاثية والتعليمية والطبية للأسر المحتاجة وخارجها في اليمن وفلسطين وجزر القمر والصومال والسودان وباكستان والنيجر والسنغال وللاجئين السوريين في لبنان والأردن ولاجئي الروهينغيا وأوكرانيا انطلاقا من دورها الذي تؤديه على جميع المستويات.

وأكدت أن الجمعية ستواصل تقديم الخدمات الإنسانية للأسر المحتاجة داخل الكويت وخارجها وهي ملتزمة بذلك "ولا تزال أمامنا تحديات صعبة لذا نحتاج إلى توحيد جهودنا وتعبئة جميع الموارد الممكنة والاستثمار في تعزيز إجراءات الاستجابة والوقاية ودعم المحتاجين واللاجئين والنازحين في دول العالم".

وعن اليوم العالمي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الذي يصادف الثامن من مايو كل عام أفادت بأنه يمثل مناسبة للوقوف مع الذات وتقييم المسيرة والدفع بها إلى الأمام وتعزيز الجهود والشراكات وتفعيل الآليات المتاحة لتعزيز القدرة على الحركة والتأهب.

وأشارت البرجس إلى أهمية الدور الذي تضطلع به مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على الساحة الإنسانية الدولية رغم التحديات وشح الموارد مبينة أن الحركة اكتسبت خبرة كبيرة في التدخل السريع أثناء الأزمات والكوارث والتخفيف من تأثيرها على البشرية وحشد الدعم والتأييد لضحاياها من المدنيين.

ولفتت في هذا الشأن إلى التجاوب السريع مع نداءات الواجب الإنساني في كل مكان وصولا إلى الأهداف العليا التي تتمحور حولها الجهود الإنسانية.

جمعية الهلال الأحمر

الرفاعي : يهدف إلى تعزيز أنشطة الوكالة وبرامجها في المنطقة

سفارتنا لدى الأردن تسلم «أونروا» التبرع السنوي بقيمة مليوني دولار

السفير عزيز الديحاني

عمان – "كونا" : سلم سفير دولة الكويت لدى الأردن والمحال إلى دولة فلسطين عزيز الديحاني أمس التبرع الكويتي السنوي لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى "أونروا" بقيمة مليوني دولار.

وقال الديحاني في تصريح لـ "كونا" عقب تسليم مديرة العلاقات الخارجية في "أونروا" تمارا الرفاعي الدعم المالي إن هذا التبرع المقدم من حكومة دولة الكويت يهدف إلى تعزيز أنشطة وكالة "أونروا" وبرامجها في المنطقة الموجهة لنحو خمسة ملايين لاجئ فلسطيني.

وأضاف أن المساهمة تأتي وفق التوجيهات الدائمة من القيادة السياسية العليا وبناء على تعليمات الحكومة الكويتية مؤكدا موقف دولة الكويت "الثابت" إزاء نصرة القضية الفلسطينية والالتزام بدعم أوضاع اللاجئين الفلسطينيين الإنسانية.

وأشاد الديحاني في هذا الإطار بدور وكالة الأمم المتحدة "أونروا" وجهودها في توفير الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم للاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها مبينا حرص دولة الكويت على الشراكة مع المنظمات الأممية والتعاون البناء معها بما يحقق أهداف التنمية في المجتمعات.

من جانبها أعربت الرفاعي في تصريح مماثل لـ"كونا" عن الامتنان والتقدير لدولة الكويت قيادة وحكومة وشعبا نظير هذه الشراكة "الطويلة والمثمرة" والدعم المستمر الذي أظهرته الكويت للقضية الفلسطينية وتحديدا للاجئين الفلسطينيين عبر رفد ميزانية وكالة "أونروا" بالمخصصات والمساهمات المالية.

وأوضحت أن التبرع الكويتي سيوجه إلى الميزانية الأساسية للوكالة وتحسين البرامج التي تقدمها "أونروا" للاجئين الفلسطينيين كالتعليم والرعاية الصحية والخدمات الاجتماعية.

وأشارت الرفاعي إلى أن هناك 700 مدرسة في المنطقة تشرف "أونروا" على إدارتها وتطوير برامجها إضافة إلى 145 مركزا يقدم الخدمات الصحية للاجئين وخدمات الحماية الاجتماعية إذ تحرص الوكالة على توجيه أنشطتها إلى اللاجئين الأكثر عوزا.

وتقدم وكالة "أونروا" التي تأسست عام 1949 خدماتها الأساسية في الصحة والتعليم لحوالي 5ر7 ملايين لاجئ فلسطيني يعيش 40 في المئة منهم في الأردن فيما يتوزع الباقون على مناطق عملياتها بالضفة الغربية وغزة ولبنان وسوريا.

الصفران : هدفنا متابعة تنفيذها وتوثيقها والوقوف على الاحتياجات الفعلية لمناطق الحاجة

«إحياء التراث» : وفد خيري كويتي يزور «تشاد» لتفقد المشاريع الخيرية

جانب من كفالة الأيتام

بناء المساجد

لم تولد من فراغ تلك المشاريع الكثيرة التي طرحتها جمعية إحياء التراث الإسلامي، وخصوصاً في حملات سباق الخير المتتالية كل عام.

تقارير وزيارات ومتابعات منذ بدء طرح المشروع، وحتى الانتهاء من تنفيذه بما في ذلك الاطلاع على أحوال المسلمين وتفقد احتياجاتهم، وتوثيق هذه الاحتياجات لعرضها على المتبرعين، أو طرحها ضمن الحملات عموماً.

مؤخراً قام وفد من الجمعية برحلة خيرية إلى دولة تشاد ضم كلاً من: خالد الصفران – نائب مدير إدارة تنمية الموارد المالية والتسويق، وطارق الباطني – متطوع في حملة سباق الخير، وعبد الله الكندري، وعبد الله الأنصاري "عضوي فرع شرق أفريقيا".

وفي تصريح له أوضح – نائب مدير إدارة تنمية الموارد والتسويق خالد الصفران – بأنه تم وضع عدد من الأهداف لرحلتنا إلى تشاد، كان من أهمها توثيق مشاريع المحسنين التي تبرعوا بها من خلال حملة سباق الخير، وهذه المشاريع منوعة في مناطق عديدة، واختيرت دولة تشاد لاحتوائها على كثير من هذه المشاريع.

كذلك سعينا من خلال هذه الرحلة إلى الاطلاع على أحوال المسلمين هناك وتفقد احتياجاتهم، وتوثيق هذه الاحتياجات لعرضها للمتبرعين في حملات سباق الخير والحملات عموماً، والالتقاء بالمستفيدين من حملة سباق الخير والتعرف على أحوالهم وعلى مدى استفادتهم من هذه المشاريع المقدمة لهم.

كذلك كان من ضمن أهداف الرحلة الالتقاء بالمنفذين والمشرفين على المشاريع الخيرية هناك، وتقييم مدى كفاءتهم ومتابعتهم لهذه المشاريع، وتزويدهم بأهم التوصيات التي ترجع بالنفع على تطوير هذه المشاريع وتنفيذها بما يليق بتفاعل أهل الخير في دولة الكويت وحماسهم.

وعن تقييمه لتجربة حملة سباق الخير في العمل الخيري في قارة أفريقيا قال الصفران: مشاريع حملة سباق الخير في أفريقيا مشاريع طيبة مباركة، وقد سعدنا جداً عندما دخلنا أحد مراكز الأيتام ووجدنا أن كسوة الأيتام من حملة سباق الخير، ووجدنا أيضا المعلمين مكفولين من حملة سباق الخير، والفصول التعليمية في هذه الدار من تبرعات سباق الخير، وكذلك الإطعام والذبائح التي تقام في هذه الدار من حملة سباق الخير، وأيضا حلقات تحفيظ القرآن في هذه الدار من حملة سباق الخير، وأفريقيا بها عدد كبير من المسلمين وهم بحاجة ماسة لتقديم العون والمساعدة، وكان لحملة سباق الخير من وقفة طيبة مشكورة ومشهود لها على الأرض.

وحول أهم الثمرات التي تحققت من تنفيذ مشاريع الحملة في تشاد، بين الصفران أنّ هناك العديد من الثمرات التي تحققت، ورأيناها بأعيننا، وقمنا بتوثيقها، ومن ذلك: حفر بئر ارتوازي عميق مع خزان، ويعمل بالطاقة الشمسية، يغذي أكثر من 35 قرية في مناطق في غاية الجفاف، ويحتاجه كثير من إخواننا المسلمين الفقراء، ويستفيد منه المسلمون وغير المسلمين.

كما أشرفنا على مخيم العيون الذي استفاد منه أكثر من 500 عاد إليهم البصر بفضل الله عز وجل، وكلّها من تبرعات حملة سباق الخير، كذلك أشرفنا على عمليات إفطار الصائم في أحد المراكز التي يوجد فيها طلاب العلم.

ومن المشاريع الوقفية التي زرناها خلال الرحلة "مزرعة سباق الخير"، وهي مزرعة كبيرة تصل مساحتها إلى 150 ألف متر، وبها بئر ارتوازي يغذي المزرعة كلها، وريعها يساهم في دعم المشاريع الخيرية والدعوية.

ومن الثمرات والإنجازات العظيمة في هذه الرحلة، زيارة الخلاوي القرآنية وحلقات القرآن الكريم، وهي من المشاريع الطيبة المباركة المكفولة من حملة سباق الخير، وزرنا عددا كبيرا من هذه الحلقات التي تجاوز عدد الحفاظ فيها أكثر من ثلاثمائة حافظ، كما زرنا الفصول الدراسية، التي تبرعت بها حملة سباق الخير، وكان عدد هذه الفصول 12 فصلا دراسيا، فكانت –ولله الحمد– إنجازات ومشاريع طيبة تبرع بها أهل الخير من دولة الكويت.

وحول العمل الإغاثي والخيري في أفريقيا وما يميزه عن غيره، بيّن الصفران أن كثيرا من دول القارة الأفريقية لم تشهد نهضة علمية وصناعية وحضارية؛ ولذلك تأخرت تلك الدول من الناحية الإدارية والسياسية والثقافية والقانونية؛ لذلك فإن القارة الأفريقية نسبة الفقر فيها مرتفعة عن غيرها، وبها دول لم يدخلها أي مظهر من مظاهر الترف ولا الملهيات والفتن؛ لذلك تجد كثيرا من الشعوب الإفريقية متعطشة لقراءة القرآن والانكباب على العلم، فهو متيسر لهم بهمة عالية رغم ضعف الموارد وضعف الوسائل التعليمية، حتى أننا نذكر أنه في وسط البر كنا نسير قبيل المغرب، فوجدنا بعض الأطفال يحملون ألواحا ويسيرون في الصحراء، وعندما سألناهم قالوا: خرجوا من هذه الخلوات القرآنية، فنجد مثل هذه الشعوب تتميز في تعطشها للعلم الشرعي والدعوة إلى الله –تبارك وتعالى–، وكذلك تتميز القارة الإفريقية بتوفر عدد كبير من المسلمين أصحاب الحاجة، فهناك حاجة كبيرة من المياه والإطعام وعمل المشاريع التنموية.

وعن المستفيدين من المشاريع الخيرية، أكد الصفران أن جمعية إحياء التراث تنطلق في مشاريعها الإغاثية كافة مما أمرنا الله تعالى به في كتابه ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم في أن نساعد الحالات التي تحتاج إلى إعانة إنسانية، بصرف النظر عن اللون والجنس؛ لذلك فإننا نركز على المشاريع الخدمية الخيرية التي لها بُعد إنساني يجتمع فيها المسلم وغير المسلم، وسعدنا جدا بوجودنا هناك؛ حيث حدثت قصة لأحد المرضى فاقدي البصر من غير المسلمين، عندما أزلنا عنه الضماد فرح فرحا شديدًا كاد أن يسجد، لولا أن الدكتور منعه من السجود؛ لأنه يضر عينيه، وكان من غير المسلمين، وكذلك هناك من الآبار التي نفتتحها يستفيد منها غير المسلمين، وفي ذلك من معاني تأليف القلوب والدعوة إلى الله تعالى الشيء العظيم، والحقيقة بأن كثيرا من الذين أسلموا في أفريقيا على أيدي العمل الإغاثي الخيري والدعاة يرجع إلى المعاملة الحسنة والروح الطيبة التي يجدونها من القائمين على المشاريع الخيرية هناك.

وزعنا كسوة لأيتام تكفلهم الجمعية في دار بناها أهل الكويت ويقوم عليهم معلمون تابعون لها

أنجزنا بئرا ارتوازية مع خزان يعمل بالطاقة الشمسية يغذي "35" قرية بالمياه

500 مريض استعادوا بصرهم في المخيمات الطبية التي نفذتها الجمعية

تعليم القراءة

كفالة الأيتام - سباق الخير

آبار الحياة